

المجلس (953) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة - 00:00:00

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي قال حدث ابن ابي مليكة قال حدثني عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه - 00:00:21

انا اوعظنا حابس قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله منه على قومه فقال عمر رضي الله عنه لا تستعمله يا رسول الله - 00:00:41

فتكلما عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافا قال فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك اذا تكلم عند النبي - 00:00:58

صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستهينوا قال وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابا بكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسل - 00:01:25

ولم يذكر فيه عن عبد الله ابن الزبير لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما - 00:01:45

تتعلق تفسير اول سورة الحجرات ارضا الترمذي رحمه الله سورة الحجرات لنقرأ ابن الحارث رضي الله عنه قدم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر استعمله على قومه وقال عمر لا تستعمله - 00:02:03

فقال ابو بكر ما اردت الا خلاف قال ما اردت خلافا وارتفعت اصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت يا ايها الذين امنوا ترفعوا اصوات النبي ولا تجعلوا لهم القول في جعل بعضكم لبعض اعمالكم وانتم لا يشعرون - 00:02:35

كان عمر رضي الله عنه بعد ذلك يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم الا سرا فانه لا يرفع صوته حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يستسلمه اي من شدة اخفائه - 00:02:57

صوته لانه آآ تأدب بهذا الادب الذي انزل الله عز وجل وادب به المؤمنين وفي ان لا يرفعوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

من والاستسلام والانقياد لما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فان عمر رضي الله عنه طارت حاله على هذا المحو الذي ذكره وهو انه ما كان يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يستفهمه - 00:03:38

يطلب منه ان نوضح كلامه وان يرفع صوته قليلا حتى يسمع حتى يسمع منه وهو ايضا يدل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الخوف من خوف الله عز وجل وخشيتهم - 00:04:10

وذلك ان عمر رضي الله عنه بعد ما نزلت الاية خشي ان يحبط عمله وان يصيبه ما جاء في هذه الاية فكان يسر للرسول صلى الله

عليه وسلم ومثل ذلك ما جاء - 00:04:32

في قصة ثابت ابن القيس ابن شماس رضي الله عنه وكان الصوت خلقة الله جبله على ان يكون صوته جهوريا فلما نزلت هذه الآية احتبس في بيته ففقده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:53

وقال لسعد ابن معاذ ما حاله ثابت للقيس؟ قال انا اتيك بخبره يا رسول الله فذهب اليه وجده في بيته يبكي فقال ما الذي يبكيك؟ قال نزلت هذه الآية وانا ارفع صوتي عند الرسول صلى الله عليه وسلم واخشى ان يكون حبط عملي - 00:05:15
فجاء سعد واخبر النبي عليه الصلاة والسلام وقال له انه من اهل الجنة او اخبره بانه من اهل الجنة. اي انه ليس هذه الآية وكان رضي الله عنه جهور الصوت - 00:05:38

يعني حلقة الله تعالى جبله على ان صوته مرتفع وخشي ان يكون عني بهذه الآية وان يحوط عمله وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من مخافة الله عز وجل وخشيته سبحانه وتعالى - 00:05:56
وفي صحيح البخاري ان اختلاف ابي بكر وعمر رضي الله عنه بتعيين الرجل الذي يولى على بني تميم آآ ابو بكر قال ولي عليه من قعقاع ابن معبد وقال عمر ولي عليه الاقرع ابن الاقرع ابن حابس - 00:06:18
هو الحديث الذي معنا فيه ان الاختلاف على الاقرع بن حابس وان ابو بكر يقول والدي وعمر يقول لا تولد. مع الذي في الصحيح ان الاقرع ابن حابس الذي اقترح توليته عمر رضي الله عنه الذي طرح توليته عمر رضي الله عنه - 00:06:43
اذا القصة واحدة وما في الصحيح لا شك انه هو الاصح وان الاختلاف انما هو في اه اه تعيين الشخص الذي آآ يرشح للولاية على بني تميم. فابو بكر يقترح القعقاع بن معبد وعمر رضي الله - 00:07:04
او يقترح ان اقرع ابن حابس وارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت الآية وفي اه وقال بعد ذلك لم يذكر جده ابا بكر يعني انه ما ذكر انه كان يتكلم سرا وانه كان يفتي - 00:07:28

كلامه مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الشارع يعني بعض الاحاديث او ما يتعلق بهذا وانه كان آآ حصل منه مثل ما حصل لعمر رضي الله تعالى عن الجميع - 00:07:49
والحمد لله محمد المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب الزماني للثقة اخرج له اصحابه كثير ستة المؤمل ابن اسماعيل وهو صدوق اخرج له نعم عن نافع ابن عمر ابن جميل الجمحي واصحاب الكتب عن ابن ابي - 00:08:10
كيف؟ وهو ثقة اخرج اصحابه العوام رضي الله تعالى عنهما وهو احد العبادي له اربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد والعبادة الاربعة هم عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس - 00:08:45
يقول السائل قد يحصل من بعض من يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورفع للصوت وذلك لتوجيه الناس وارشادهم فهل في ذلك حرج اه رفع صوتي عند قبره صلى الله عليه وسلم - 00:09:09
كرفه عنده عليه الصلاة والسلام لما كان حيا والله عز وجل ادب المؤمنين لما كانوا بين يديه الا يرفعوا اصواتهم عنده فكذاك عند قبره لا يرفعون اصواتهم ولا يحتاج الامر الى الى من يعلمهم ويلخّنهم عند قبره صلى الله عليه وسلم وانما يعلمهم - 00:09:38
كيفية السلام وكل واحد يسلم لنفسه. اما كونهم يقف ويرفع صوته وهم يرددون وراءه وهذا لا وجه له وانما عليه ان يعلمه كيفية السلام وانهم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. صلى الله عليه وسلم وبارك عليه فجزاك افضل ما جزى النبي عن امتك - 00:10:02

اما ان يقف يقينه ويرفع صوته فهذا يخالف هذا الادب الذي ارشد الله عز وجل اليه في هذه في سورة وفي هذه الآية وهو آآ عليه الصلاة والسلام آآ محترم آآ في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:10:29
وبعد وفاته هذا يقول ما حكم رفع صوت المسجد النبوي عموما؟ وفي غيره من المساجد الصوت اه في غير قراءة القرآن اه وغير تعليم العلم والتدريس لا وجه له ولا حاجة اليه. في نص الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صائر المساجد - 00:10:49
واما قراءة القرآن فيمكن الانسان يرفع صوته بشر الا يشوش على المصلين لا يشوشوا بعضهم على بعض. واما ان كان هناك من يستمع

لقراءته يرفع صوته وان كان هناك من يتأذى بقراءته وبصوته انه يقرض زوجه - [00:11:21](#)

وكذلك تدريس العلم وتعليم العلم بحيث يسند تلاميذ ان هذا امر لابد منه ولا يسأل عن صحة الاستمرار انه يجب اخذ من هذه الآية خافض الصوت عند حديثه صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

نعم تأدب يعني عند حديثه وعدم اللغط وعدم الحديث والكلام كل شيء فيه انصراف عن حديثه عليه الصلاة والسلام او آآ تشويش على من يسمع حديثه صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا آآ مطلوب ان الانسان يتأدب في هذه الاداب فلا آآ - [00:12:13](#)
فيشوش على غيره ولا يفوت الفرصة على غيره ولا يتشاغل عن آآ سماع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للحديث في امور اخرى حيث يكون جالسا عند الدرس اما اذا كان في مكان اخر يقرأ او يعني آآ يتكلم في امر آآ فيه نصح وفيه فائدة فهذا - [00:12:38](#)

ما له علاقة امن يكون في الدرس ثم يتكلم مع غيره فيشوش على من حوله او ويتشاغل ان هديناه في الغرض الذي نجده جلس والذي نجده حضر الى مجلس العلم - [00:13:05](#)

يقول آآ ما ذكرتم ان سعد بن معاذ هو الذي ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم الى حابس ابن غيث بعد ماتت الاحزاب هذه الآية نزلت بعد ذلك. فكيف الجمع - [00:13:27](#)

قضية نزولها يعني آآ ولذلك هو في الحديث في صحيح ابن معاذ قال له يا ابا عمرو يعني آآ ما خبر فلان فالحديث صحيح لان ثابت في الصحيح كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم وهو حديثنا - [00:13:48](#)

قضية نزولها يعني ولا شك انه يعني هو عندما يعني الحديث عندما نزلت الآية ومعنى ذلك انها نزلت قبل نزلت في حياته سعد ابن معاذ قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حوريس قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين ابن واقد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي - [00:14:08](#)

رضي الله عنهما في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. قال وقام رجل وقال يا رسول الله ان حمدي زين وان دمي شين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

الله قال هذا حديث حسن غريب مريم عيسى هذا الحديث عن عن البشير رضي الله عنهما ان آآ في قوله عز ان الذين ينادينكم وراكم لا يعقلون ولانهم كانوا يصوتون للنبي صلى الله عليه وسلم وينادونه في حجرته ويطلبون منه الخروج وفيهم من يقول يا محمد وفي - [00:14:57](#)

يقول يا رسول الله اه اه انزل الله عز وجل هذه الآية اه لبيان اه ان ما يحصل ان فيه ما فيه وان الذي كان ينبغي لهم وعليهم ان يتأدبوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ولا يزعجوه ولا يصوتوا له وكذلك لا يخاطبونه باسمه وانما يخاطبونه بوصفه كونه الله عليه الصلاة والسلام فيما ذكره الحافظ ابن حجر في فتح داره انه قال يعني وصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:15:46](#)

وصفه بكنيته حسن ووصفه بوصف الرسالة احسن ذكره لكنيته حسن وذكره بوصف الرسالة احسن. يقول ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم هذا حسن - [00:16:08](#)

واحسنوا بذلك ان يقول رسول الله ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فليذكره بوصف الرسالة. اما مناداته باسمه فهذا ليس من الادب فالله عز وجل ادب المؤمنين في هذه الآية واخبر بان من يقول كذلك وانه حصل من ذلك انه ليس عنده بقلة العلم - [00:16:25](#)

دلة الفقه ومن قلة البصيرة فقال رجل يعني منهم ان حمدي زين ودمي شين يعني انه اذا حمد احدا فانه اه اه يذكره يعني بالعبارات التي فيها المدح وفيها الثناء - [00:16:51](#)

وكذلك اذا ذم احدا يذمه فيكون ذمه شين وان وان الحصول على مدحه اولى من التعرض لذنبه. فقال عليه الصلاة والسلام ذاك الله عز وجل هو الذي مدحه زين وذمه زين. لان كل الخير في مدحه وكل شيء في ذنبه سبحانه وتعالى - [00:17:16](#)

اما المخلوق قد يكون مدحه شينا وقد يكون ذمه زينا. بان يكون مدحه زين بان ان يتكلم بغير حق وان تكلم بوصف الانسان بما ليس

فيه فيكون شيئا ويكون لذوما وقد - 00:17:46

يهمه انسانا يتكلم انسان اه وهو غير محق فيكون ذلك ضررا على المتكلم ويكون في ذلك مصلحة اتكلم فيه وذلك بان يحصل شيئا من حسناته. الذي تكلم فيه بغير حق. هو الذي ذمه بغير حق. ولكن - 00:18:12

الحمد الذي الخير المدح الحمد الذي كل الخير فيه بحمده هو الله عز وجل. والذم الذي كل الشر في ذمته والله عز وجل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ذلك الله عز وجل يعني ذاك الذي مدحه زين وذمه شين هو الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

قال حدثنا ابو عمار والحسين بن قريش عن الفضل بموسى عن الحسين ابن واقد. وهو. نعم لابي اسحاق وعمرو بن عبد الله بن حمداني تابعي والبراء بن عازب رضي الله عنهما صحابيا - 00:18:56

يقول عند تسهيل بعض الايات بعض المفسرين يقولون مثلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما يقولون قل فيقول المفسر قل اي يا محمد هل هذا سائر اه اذا كان يغسل يقول يعني قال الله عز وجل قل يعني يا محمد يعني مخاطب محمد سهل - 00:19:45

من توفيق يعني المخاطب وانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد يعني كذا يعني قصد التعبير محمد والرسول؟ ها اه هذا يعني هذا هذا مضاف الى الله عز وجل. يعني قل يا محمد يعني هذا من الله عز وجل هو الذي يقول له قل - 00:20:09

يقول هل هذا هل هذا في حال المبيدات فيخرج كما فعل الصحابة يقول ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وقية محمد نعم هذا في هذا في المناداة حتى مع الناس في معاملاتهم - 00:20:40

يعني ليس هذا من الادب ومن شمال الادب لان كون الانسان ينادى باسمه يعني ليس كمناداته بكنيته يا ابا فلان يا ابو فلان هذا مستساغ هو الذي يخاطب يعني يسر به بخلافه يا فلان لان - 00:21:03

دون ذلك ولهذا المناداة بالكنى او بالكنية هذا هو الذي درج عليه اه الصحابة وغيرهم عندما الشخص يذكرونه بكنيته. يا ابا فلان ما العلاقة بين الاية وبين قيام الرجل في قوله ان حمدي دين لم يشرك؟ لكان ايضا هذا من من اه من الاشياء التي اه - 00:21:23

اه التي هي منتقدة عليهم يخاطبون باسمه وينادونه لما خرج عليهم قال اه يعني يذكر حاله وانه اذا مدح فان مدحه في في نفسه او في رأيه انه زيد وان وان له تعبير وبخلاف - 00:21:57

انه اذا ذم فان ذمه شين اه على تناول على نفسه ونعمل على نفسه عن انس ابي اسحاق الاسناد هنا هل تؤثر؟ يقول حيث مر ان ابا اسحاق لم يسمع من البراءة - 00:22:27

اخرجه ابن الجليل فقط ورواه احمد هو كثير الرواية عن ويفيد وفيه تعليقات الشيخ ابن باز رحمه الله على فتح وجيد ذكر الشارع تفسيره فيه قل يا محمد فعلق الشيخ عبد العزيز رحمه الله ان الافضل ان يقول يا رسول الله - 00:22:55

لله عز وجل والذي يعني يحكي الكلام ان يقول قل يا محمد لان الله تعالى يقول له قل يا محمد ولهذا آآ يعني مضافة الى الله عز وجل الذي قال قل هو الله عز وجل يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

يعني الله عز وجل قال قال قل يا محمد عز وجل هذه كثيرة ما يأتي في كلام لانه آآ يعني بيان القائل عز وجل يخاطب نبيه قائلا له قل يا محمد - 00:24:19

ليش اسمي مخاطبة الناس للرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله وانما هو خطاب الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقوله قل يعني يا محمد - 00:25:00

قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري البصري قال حدثنا ابو زيد عن شعبة عن داوود ابن ابي هند قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي جبيرة ابن الضحاك رضي الله عنه - 00:25:29

قال كان الرجل منا يكون له الاثنين والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره. قال فنزلت صلاة نابذوا باللقاب قال ابو عيت هذا حديث حسن صحيح ابو جبيرة هو اخو ثابت ابن الضحاك ابن خليفة الانصاري. وابو زيد سعيد ابن الربيع صاحب الهروي - 00:25:49

قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف قال حدثنا بشر ابن المفضل عند داوود ابن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة ابن الضحاك نحوه قال ابو عيسى فهذا حديث حسن صحيح - 00:26:15

كان الرجل منا يكون له اثنين وثلاثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره قال فنزلت ولا تزول الالقاب. ان ذكره ولا تنافسوا بالالقاب واما ابا جريرة قال كان الواحد منا لكل الاثنين والثلاثة فيكره ان يدعى باحده باحدها - [00:26:34](#)

فانزل الله عز وجل و ونقود انه قد آآ يطلق على الشخص بعض الالقاب بعضها قد يحبه وبعضها يكرهه والذي يفرح للانسان لا ينبغي ان يخاطب به وان يذكر به وشيء الذي لا يكرهه ويعجبه - [00:27:04](#)

لا بأس بذلك حصل له لقب وعرف به وهذا اللقب يعني يعجبه ولا يكرهه فذكره به لا بأس بذلك. وانما الذي اه الذي فيه هو الذي اه يكرهه الانسان هو الذي اه يسوء الانسان اذا ذكر به ويكره ان - [00:27:36](#)

به فهذا هو الذي اه لا يذكر به لما فيه من كره يد صاحبه له. اما اذا كان لا يكرهه ولا يعجبه او يسره ان يخاطب به فانه لا بأس بذلك ولا مانع منه لان المحظور هو الا - [00:28:02](#)

يحصل له اشتياق والا يحصل له تأثر بسبب ذكر لذكره بالشئ الذي يطرحه ولا يعجبه اه ابو جبير رضي الله عنه يخبر بانه كان الواحد يكون له الاثنين الثلاثة يعني بعضها القاب يعني ليست اسماء لان الانسان يسمى باسم واحد. اهله يسمونه اسما واحدا لكنه قد يطلق عليه - [00:28:22](#)

اه اخر ثاني وثالث عن طريق البقر عن طريق التسمية لانه لا يسمونه باسم واحد لكنه قد يوافي اليه بعد ذلك وقد يكون ذلك الذي اضيف اليه يعجبه قد يكون يسوءه والنفي انما هو بالشئ الذي يسوء. نعم - [00:28:53](#)

قال حدثنا عبد الله بن العاص الجوهري البصري هو البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن شعبة داوود بهند النفقة. اخرج له عن الشعبي عن ابي جريرة بالطحال اخذ له قال المولد الخامس - [00:29:30](#)

قال حدثنا ابو سلمة في جسد خلف رواه مسلم وابو داوود والترمذي وابن ماجه مسجد افضل قال عن عبد الله ابن اسحاق الجوهري ان لقبه اجعل رقم تسعة بدعة وكن حافظ - [00:30:09](#)

هذه عشرة ما ادري والبدعة فيها يعني غيرها محمود غير محمود يعني لقب غير محمود لهذا اذا اريد به شيء اخر يعني يقول يرجع الى يعني يعني في جدة او في يعني البدع من القول او يعني خلافي يعني الشئ - [00:31:08](#)

بدعة من الرسل يعني ما كنت يعني آآ يعني اول يعني رسول سبقني الرسل قضية المقصود به فهذا وقد يطلق يعني اه اللفظ على الشخص لاكثره من ذكره ايطالي يكثر من ذكر الشئ قد يطلق عليه آآ التنقيب في شئ يكثر - [00:31:52](#)

من ذكره لكن بالنسبة لهذا التوحيد في هذا اللقب ما ما اعرف وجهه ما يعرف وجهه الكريم اقول ينظر في وينظر يعني هل ايش اصل بهذا لان بعض التلقين احيانا يسير يسن مثل ما قال الضال - [00:32:39](#)

لانه ظل في طريق مكة والمتبادر بالذهن الضلال. الهدى ويقال له الضال لانه ضاع في طريق مكة لما نفتح اه الالقاب في اخر التقرير عندنا مثلا آآ عصفور الجنة مو سابق - [00:33:16](#)

عندنا ظل الشيطان محمد بن سعد عندنا سور الاسد محمد بن صالح على كل حال المعاني يحتاج الى الى الرجوع للكتب التي تؤلف العقاب وتذكر لأسباب كان هناك اسباب - [00:33:48](#)

وبها يعرف يعني وجه آآ ليش في التنقيب يمكن يقال له كذا لكذا مليكا ببعض الكتب يقال له كذا لكذا يعني سبب لسبب الاسباب هو كذا وكذا فهذا يسأل ايش معنى التناوب؟ التنافس نفس اين التناوب؟ تنافس يعني اه - [00:34:17](#)

اه لينبز اخاك بلقب اه لا يعجبه انه يذكره بشئ اه كل واحد يذكر اخاه في شئ ما يعجبه هذا هو جاء في حديث البراء رضي الله عنها الطويل في انقطاع العبد من الدنيا والاقبال على الآخرة. انه ان كان المؤمن ان كان مؤمنا يقال - [00:35:01](#)

روح روح من هذه؟ فيقال فلان ابن فلان باحب الاسماء التي كان يسمونه بها. وان كان كافرا او فاجرا يدعى باقبح الاسماء التي كان يسمى بها مثل هذا يعني مثل هذا الذي جمعنا بالحديث - [00:35:36](#)

وذاك الذي هو شئ كل اي شئ اسوأ اليه مثل يقول ليس كل كل الناس له اسم حسن واسم قبيح ام ان الملائكة هي تصف بوصف قبيح مناسب لكفر او ما كان عليه من فجور - [00:35:57](#)

اقول لا ندري هل يعني هل الشيء الذي الذي كان في الدنيا ايه اذا كان له اسم لكن لا يعني كونهم يضيفون اليه شيء ثم يا اما بالنسبة للصفات - [00:36:21](#)

انتهاكها وما ندري فهذا عمل يقول بعض الناس له لقب سيء لكن لا يسيئه ظهر عنه ذلك ولا يجد في نفسه حرج ان يذكر به فهل يدخل في هذه الاية اذا نودي به - [00:36:48](#)

اذا كان يعني لا يكره ويعجبه ولكن لو ترك ينادى بشيء هو احسن وافضل يريبك الى ما لا يريب فاذا كان هذا فيه احتمال وفيه يعني ريبة وانه قد يسوءه فيأتي الانسان باحب شيء اليه - [00:37:12](#)

الشيء الذي فيه غيبة واذا كان كذلك اللفظ غير ما استحسن فكله يأتي باللفظ الحسن الذي سمي به او سماه به اهله هو المناسب يقول في بلدنا يسموه يسمون الرجل بالاثنيين والثلاثة في سجل البلدية - [00:37:39](#)

فهل يصوغ هذا هذا بغير تعمية يكون له عدة اسئلة اي شيء يعرف بهذا او بهذا وببوزعوها على الناس انت لا تنتهي قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عثمان ابن عمر قبل ان نتجاوز من حيث الاعراب لان عندنا جاء بالنصب والنصف الثاني بالرفع - [00:38:05](#)

يكون له اسمين والثلاثة واثنان اثنان كان الرجل منا كونوا له اثنين والثلاثة. النصرة الثانية الاثنان لان كان وآ يعني اخواتها اذا اذن الجار ومجرور الذي في الخبر الذي بعد ذلك هو الاسم يكون مرفوع - [00:38:58](#)

الاصل بذلك ان واخواتي لان اذا جاء الجار المجرور بعد ان فالذي بعد ذلك يكون هو الاسم ويكون منصوبا فيكون منصوبا اذا جاء بعد كان الجار والمجرور الذي هو الخبر المتقدم - [00:39:32](#)

آآ يأتي بعد ذلك الاسم مرفوع. باسم كامل واذا جاء الخبر جار مجرور متقدم يأتي بعد ذلك الاسم وهنا كان له اسنان وان له اثنين ان له اثنين لا يقال ان له اثنان - [00:39:55](#)

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عن وهذه قاعدة يعني عند ما يكون الانسان انه بعد حجر ان كان مرفوعا لانه اسم كان وان كان الذي بعده فيه ان - [00:40:25](#)

عند ذكرهن فانه يكون منصوبا ويكون اسمه قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عثمان ابن عمر زوين ولا شنو طيب قال حدثني عبد الحميد قال حدثنا عثمان ابن عمر عن سمير ابن الريان عن ابي نظرة قال قرأ ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:40:49](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. قال هذا هذا نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر فكيف بكم اليوم - [00:41:32](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وصحيح غريب قال علي ابن المديني ابن سعيد الخطان عن المستمير ابن الريان فقال ثقة ابو عيسى هذا الحديث رضي الله عنه قال واعلموا ان فيكم رسول الله. نعم - [00:41:52](#)

قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتم فكيف بكم اليوم؟ يعني ان هذا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم خطاب للصحابة - [00:42:17](#)

الذين فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم والذين اكرمهم الله عز وجل بصفته وهم خيار الناس لو اطاعهم في كثير مما يقولونه او يذكرونه لاصابهم في ذلك لحصل لهم بذلك العنت - [00:42:35](#)

والمشقة واذا كان هذا في حق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان هذا شأنهم وان الواحد منهم قد يرى الرأي ولو اطيع فيه لكان فيه مشقة فكيف بمن بعد الصحابة وبمن لم يحصل له هذا الشرف - [00:42:53](#)

يوضح هذا الذي حصل في صلح الحديبية مما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم جاء كفار قريش حين كتابة الصلح ويطلبون منه ان يحدث بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك ايضا يقول رسول الله - [00:43:15](#)

ثم بعد ذلك في الشرط هل جاء منا اليكم يرد الينا ومن جاء منكم منكم الينا لا يرد النزل في غضاضة وان فيه مضرة وان في نقص آآ اثروا كثيرا وراجعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بشدة - [00:43:45](#)

وبينصح بان لا يقبل يعني هذا الشيء وقال كيف نعطي الدنية في ديننا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم رضي بذلك والرسول صلى الله عليه وسلم رضي بداية وكانت النتيجة ان هذا الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه نصح - [00:44:08](#)

وذلك ان جاء من المسلمين الى الكفار من جاء من الكفار الى المسلمين مسلما فانهم لا يقبلونه بناء على هذا الشرط وهم لا يريدون ان يرجعوا الى الكفار راحوا صاروا على الساحل فكانت اذا اعترضت اعترضتهم العير وجاءت العير آآ عدو عليها - [00:44:26](#)

اه الكفار هم انفسهم تأدوا من هذا الذي شرطوه والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بعد ذلك تبين لهم ان ما كانوا رأوه ليس هو الصواب والسداد هو ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما رضي به الرسول هو الذي فيه الخير والبركة فكان الواحد منهم يقول - [00:44:50](#)

ايها الناس يتهمون الرأي في الدين يتهم الرأي في الدين ولقد رأيتنا يوم ابي جندل ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو كان مسلما وكانوا ربطوه بالحديد وكانوا اه وقد جاء يرشف في حديد - [00:45:15](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم طلب ان يكون يستتني فقالوا لا. رده اليه. وزاد تألمهم وتأثرهم. يقول انتهي من في الدين كان بعضهم اذا حصل امر آآ فيه اشكال او فيه بعض الناس يعني رأى - [00:45:38](#)

الناس ضرورة اليه وهذا غير مناسب عند رأي بعض الصحابة لما حصل في صفين الاقتتال بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه بين الذين جماعة وجماعة معاوية كان آآ رؤيا ان الحر توقف وانهم يرجعون الى التحكيم. فكان بعض - [00:45:58](#)

او بعض الذين كانوا اه مع مع يعني علي ارادوا ان يستمر القتال. فكان ابن حنيفة رضي الله عنه يقول يا ايها الناس اتهمون رأيك في الدين في دينكم اليوم قصة العديبي - [00:46:28](#)

وان الذي رأوه ما كان فيه مصلحة وان المصلحة فيما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لسان يبين يعني هذا الذي ذكره الله عز وجل قال ان فيكم رسول الله لا يطعكم فيه كثير من الامر لعنتم - [00:46:45](#)

وابو سعيد يقول اذا كان هذا في خيار الناس وهذا مع خيار الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بكم انتم قال هكذانا عبد بن حميد عن عثمان بن عمر وهو فقه اخرج له - [00:47:01](#)

اصحاب الكتب المستمرة بن الريان رواه داود في عن ابي نظرة عن ابي سعيد التركي احد يسأل عن المعروفين بحفظ الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ابن مجيد سألت يحيى بن سعيد القطان عن المستامر ابن الريان فقال ثق - [00:47:26](#)

سعيد اخرج له آآ قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:48:03](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبودية الجاهلية وتعاضمها بابائها. فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو ادم - [00:48:44](#)

خلق الله ادم من تراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر الا من هذا الوجه. وعبد الله بن جعفر يضعف - [00:49:09](#)

ضعفه يحيى ابن معين وغيره وعبد الله ابن جعفر هو والد علي ابن المديني. قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم المذهب عيسى هذا الحديث اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينقص مكة - [00:49:37](#)

ان الله جل عنكم عبودية عبودية الجاهلية وتعاضمها بالاباء يعني اه ما كان عليها الجاهلية من الافتخار الاحساب والاحسان وتكبر وتكبر يعني بعضهم على بعض تعاضد بعضهم على بعض وآآ حاولوا يفتخرون بانسابهم يعني يذمون غيرهم - [00:49:57](#)

بانشادهم واحسابهم وهذه من امور الجاهلية التي جالسا وفضلها وانه آآ لا يتفاخر الاحسان فانما الاخوة هي فهي الذي التميز بين الناس والتفاوت بين يرحمكم الله عند الله في ائقالك - [00:50:24](#)

وتعاضم احد الالباء و الناس رجلان يعني صنفان هذه من الناس لرجالا ونساء المقصود بذلك الاصناف وليس المقصود بذلك

الرجال انفسهم فان النساء كذلك ولكنه يأتي ذكر الرجال لان الغالب ان الخطاب معهم - 00:50:50

وليس المقصود هنا الا التنويع يعني النفس يعني بر الوفاجر بر كريم على الله كريم على الله يعني شأنه عظيم عند الله عز وجل وفاجر شقي شقي حي من على الله - 00:51:15

يعني ضد الاول هذا ويقابله هذا فاجر وهذا شقي وهذا كريم يقابله شقي وهذا كريم على الله وهذا هين على الله. هذا في احسن الاوصاف وهذا في اسوء الاوصاف هذا في احسن الاوصاف - 00:51:43

وهذا في اسوأ الاوصاف والناس بنو ادم وخلق الله ادم من تراب. كل الناس بنو ادم كلهم من حيث النسب ابوهم ادم عليه الصلاة والسلام ولكن الفخر والفضل والتميز انما هو بالاستقامة على امر الله - 00:52:08

الاستقامة على شرع الله وبتقوى الله عز وجل كما قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا انا عند الله يلاقكم ان الله عليم خبير - 00:52:32

عندنا سجون ادم وخلق الله ادم من تراب وخلق الله ادم من تراب اه اصل البشر من تراب خلق ابوه منه وهم خلقوا من ادم وحواء مثلا وخلق منها زوجها - 00:52:47

رجالا كثيرا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اصل الناس من تراب وهو اصل ابيهم وهم من اولاد لادم وحواء آ لا يفخر احد على احد بنسبه وانما الفخر الحقيقي انما هو بالصفات المكتسبة - 00:53:18

وبالاعمال المكتسبة التي فيها فعل العبد وهي طاعة الله طاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والاستقامة على امره ويقابل ذلك والعياذ بالله معصية الله ورسوله والخروج عن طاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:53:45

الاية يا ايها الناس انا خلقناكم لذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا يتعارضوا يحصل التعارض التعارف بعضهم مع بعض وكذلك يعني يتميز بعضهم عن بعض انسابهم وكل يعرف يعرف بنسبه وآ يحصل التعارف بين القبائل المختلفة - 00:54:05

وبين الشعوب المختلفة قال حدثنا علي بن حجر عن عبد الله ابن جعفر علي بن حجر بن الياس السعدي البخاري ومسلم وكبير اللسان وعبدالله بن جعفر هو والد علي ابن زيد ابن نجيع وهو ضعيف اخرج له. الترمذي وابن ماجة. الترمذي وابن ماجة - 00:54:38

وقد سبق ان مر قريبا ان علي بن حجر يروي عن عبد الله بن زيح الشيء الكثير. روى عنه الكثير وانه روى عنه بواسطة بواسطة اسماعيل ابن جعفر رجلا قريبا اسنادا فيه اسماعيل ابن جعفر - 00:55:03

اه بين علي بن حجر وبين والد علي ابن ديني ونبه على ان اه الترمذي انه كان يأتي علي ابن حجر اللي روى عنه بواسطة فانه روى عنه الكثير بغير وسط وهذا من هذا الكثير الذي اشار اليه الترمذي - 00:55:22

قريبا عن عبدالله بن دينار. عبد الله بن دينار اذ عمر حديث ابي عمر رضي الله عنهما واحد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس نعم وهما من المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:46

وهذا الذي جاء في الحديث جاء في احاديث متفرقة يعني عبرية الجاهلية وكذلك بنو ادم وعدم الجراد جاء ذلك في الحديث متفرقا وهذا الحديث فيه آ وهو ضعيف يقول السائل هل يدخل في عبودية الجاهلية؟ من لا يزوج او لا يتزوج الا من كان من نسبه او قبيلته - 00:56:09

اعتقادي ان هذا يعني آ لا بد منه لا شك انه سيء واما كون الانسان آ يختار بالزواج يعني من نسبه او من القبائل الاخرى الامر فيه ولكن اعتقاد يعني شيء يعني تحريم او تحليل او من هذا لا يسوق طبعاً - 00:56:42

لا يستحق طالما كل شيء ان يحصى بنفسه من قبيلته من غير قبيلة هذا يرجع الى رغبات الناس والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان المرأة تنكح لاربع ونسبها وماله ولدينها - 00:57:13

وقال عليه السلام فانظر لذات الدين تربت يداك الناس يتفاوتون الرغبات وفي آ المرأة باهلها ولقبيلتها ولشرفها ومنهم من يكون قصده ولا يريد غيره ومنهم من نقول قصد الدين وهذا اهم شيء واعظم واعظم شيء - 00:57:30

ثم بعض الناس قد يتزود من قرابته ويرى انهم اولى اولى بالبر والاحسان من غيرهم كن يحسن الى قرابته ليتزوج منهم وفيه من

يتزوج اه يقول لان لانه اذا كان - 00:57:56

المرأة الزوجة من قبيلة اخرى يأخذ من من من خصال التي تلك في تلك العائلة وفي تلك القبيلة وبخلاف ما اذا كان من من قبيلته هو اه يقول الشاعر اه كانوا في ما مضى - 00:58:17

احب الاشرار لاسيما بما يحصل ذلك من الحروب فان المرأة اذا كانت من قبيلة اخرى قد صفي لقبيلتها بشيء من اسرار قبيلة زوجها ولهذا يقول الشاعر فما برئت من ريبة ودم في حرب ماء اللبنة - 00:58:45

عندما تنعم ولد عمه وقريبنه يعني هو يغمي قبيلة واحدة ما فيه اسرة تروح برا اما اذا كانت الزوجة من قبيلة اخرى فقد يتسرب خبر القوم يعني استعدادهم وقوتهم وعتادهم وما الى ذلك - 00:59:10

الى القبيلة الاخرى التي هي اهل الزوجة فما برئت من ريبة ودم في حرب في حربنا الا بنات العم الذي يتزوج بنت عمهم يصير قبيلة واحدة ما تسرب الحذر الى قضية اخرى فيما لتزوج آآ غير بنت عمه وتزوج بنت آآ قبيلة اخرى يكون بين - 00:59:33

هذه القبيلة وهذه القبيلة ويتسرب الخبر من قبيلة الى قبيلة. ومن الناس من لا يتزوج من من قرابته يعني يقولون انجب النجادة اذا كانت قبيلة اخرى يحصل اه صفات هذه القبيلة يعرف من جهة امه ومن جهة - 01:00:00

ابيّه واذكر ان شيخنا رحمة الله عليه قيل له ان الواحد يتزوج بنت عمه يعني ما يكون في اولاده نجابة قال ما فيها جيب للحسن والحسين هناك ما في انجب من الحسن والحسين - 01:00:21

اللهم يعني اه ورد معنا في الحديث انه اذا صمتين بر وفاسق الابية اللي مرت معنا ثم اولي كتاب الذين اصطفينا من عباده فممن ظالم لنفسه ومن مختصب ومن سألكم بالخيرات كيف الجمع - 01:00:39

كما هو معلوم يعني اولئك الذين هم خلطوا على صالح واخرى سيئا اه لا يقال انه من الفجار الذين هم من اهل النار وانهم اشقيا وانهم غير لهم آآ آآ عندهم آآ - 01:01:05

الصفات او صفة الايمان التي بها خرجوا من ان يكونوا من من اهل الجحيم الدائم لا شك انه من ناحية النهاية آآ صدفة ان من اهل الجنة واما من اهل النار - 01:01:26

والذين يدخلون الجنة اه منهم من يدخلها من اول الوهلة وهم الذين السابقون والذين آآ اه لم يكن عندهم ذنوب يعذبون فيها في النار اذا شاء الله يشاء الله تعالى تعذيبهم - 01:01:43

النهاية انهم ما في الا من اهل الجنة واهل النار وان حصل ان من المؤمنين ما يعذب ويحصل له العذاب الا انه ليس عنده الشقاوة التي يكون بها النار وانما عنده الامام الذي اه يمنعه من القلوب في النار وان دخل وان دخل - 01:02:06

وين دخل النار؟ ويدخل الجنة الشيوخ الالباني صحح حديث دون وجهه صحح لي جواهر ذكر ان فيه طريق موسى بن عبيدة موسى بن عبيد ضعيف وقال لعله يتقوى به لكن آآ - 01:02:33

الفاظه كلها جاءت في احاديث صحيحة قال حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن محمد عن سلام بن ابي مطيع عن قتادة عن الحسن عن - 01:02:52

ثمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الحسب المال والكرم التقوى ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. من حديث سلام بن ابي مطيع - 01:03:12

ابو عيسى هذا الحديث على حسب المال والكرم التقوى والكرم والتقوى هذا عند قوله اكرمكم عند الله اتقاكم هنا فصل الحسب بانه المال ولا شك ان الحسد آآ - 01:03:33

اه آآ هو نتيجة يعني يحصل نتيجة للمال. وهي ان الانسان يكون له منزلة ويكون له يعني شهرة او يكون لها آآ اعتبار بسبب ما له. فيكون في شرف يعني بسبب الدنيا وبسبب آآ - 01:03:56

ما عندك من الدنيا يكون له تميز على غيره عند بعض الناس والكرم التقوى الله عز وجل هي التي فيها الكرم وفيها السعادة وفيها كل خير ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:04:18

وقد جاء في الحديث المرأة لاربع جمالها وحسبها ونسبها وجمالها فجعل هذا غير الحسد غير الحسن لكن يعني لهذا الحديث يصير في سير الحسد نتيجة المال لان المال يكون فيه آآ منزلة عند الناس - [01:04:37](#)

في شرف عند الناس يؤمن يكون عنده مال يعني يقدرونه ويكون له منزلة عند كثير من الناس لا تكون لغيره فيكون بهذا الاعتبار الا فانه قد جاء في الحديث ان المال غير الحسن - [01:05:07](#)

من ماله وحسبها ولجمالها ولدينها تظفر بذات الدين تنكح لاربع يعني من الناس اتجاهاتهم يعني تختلف فمنهم من يكون قصده المال ومنهم قصده الحسنة ومنهم يكون قصده في الجنان ومنهم قصده الدين والدين هو اهم شيء - [01:05:28](#)

قال حدثنا الفضل ابن سهل الاعرج هو في البخاري واصحاب الكتب الا ابن ماجه عن يونس ابن محمد اصحاب الكتب. نعم. عن سلام ابن ابي مطيع قال ثقة وفي روايته عن قتادة ضعف - [01:06:03](#)

اللواء اصحاب الكتب الابي وداوود ففي المسائل الحسن الحسن بن ابي الحسن البصري بثقة وهذا الحديث فيه رواية سلم هذا الذي فيها ضعف وفيه رواية حسنة يعني جمرة وهو يعني مدلس - [01:06:24](#)

ما جاء اه من طريقه اه ولم يعني يطوي اه يكون في تصحيح السماح انه في رعب كشف الاذان وصحح الحديث لشواهد يعني له يقول ان الحسن ذكر الحائض ابن حجر في تعريف اهل التقديس في المرتبة الثانية - [01:06:55](#)

وهم ممن قبل الائمة تدريسا فعلى هذا ان صح سماعه من سم رفع عنته اللتر المشكور المشهور عند العلماء انه سمع حديث العقبة وهذا هو الذي واما غيره ففيه خلاف بين اهل العلم - [01:07:24](#)

وآآ ونشكر اذا كان لم يأتي الا من هذا الطريق اما اذا وجد ما يعبداه او ما يؤيده بالمتابعات والجواهر فهذا اه الحكم اه لذلك انها فبعد ادبار سورة قاف - [01:07:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم حفظكم الله الصواب ووفقكم الحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:08:18](#)

هذا يصدر فائدة عن ابن القيم بالاية الاولى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وذكر ابن القيم في بعض كتبه ان تقديم رأي الرجال على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفعله اهل التعصب هو داخل في هذه الاية وانه من رفع الصوت - [01:08:35](#)

على صوت النبي صلى الله عليه وسلم فانها قضية رفع الصوت يعني لان في الاول لا تقدم بين يدي الله ورسوله ولا شك ان هذا يدخل تحت الغاز الالي الاولى - [01:09:00](#)

هذا من من التقديم كل ما يخرج يعني يشبهه او من رفع الصوت لا شك ان يعني من حيث المعنى ان ذاك وهذا مذموم لكن لا شك ان تقديم اراء الرجال واعضاء الرجال على قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا امر خطير جدا - [01:09:23](#)

يقول اذا كان الشخص كافرا فهل يجوز نبزه بلقب سيء اه معلوم ان الكافر الانسان يعني يكون آآ خلقه حسن مع الناس ومعاملة مع الناس حتى مع الفقهاء لانها في معاملة طيبة للفقراء فيها استنانتهم وفيها يعني اظهار الاخلاق الكريمة آآ المسلمين وانهم - [01:09:53](#)

عندهم الاخلاق الكريمة وان ذلك من اسباب اسلامهم من اسبابه ما الفرق بين الشعوب والقبائل ذكروا ان ان القبائل من الشعوب هي اهم شيء والقبائل دونها ودون القبائل والعمائر ووجود العمائر البطون ودون البطون الافحاد - [01:10:27](#)

ودول الافعال الفصائل فهي ستة ذكرها الشارع ويعني فاهم شيء من قبائل الشعوب - [01:10:57](#)